75 - { ومنهم من عاهد ا لئن آتانا من فضله لنصدقن و لنكونن من الصالحين } [نزلت في ثعلبة بن حاطب أتى النبي A فقال : ادع ا أن يرزقني مالا فقال E : يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه فراجعه وقال : والذي بعثك بالحق لئن رزقني ا لأعطين كل ذي حق حقه فدعا له فاتخذ غنما فنمت كما ينمى الدود حتى ضاقت بها المدينة فنزل واد وانقطع عن الجماعة و الجمعة فسأل عنه رسول ا A فقيل كثر ماله حتى لا يسعه واد فقال : يا ويح ثعلبة فبعث رسول ا A مصدقين لأخذ الصدقات فاستقبلهما الناس بصدقاتهم ومرا بثعلبة فسألاه الصدقة و أقرآه الكتاب الذي فيه الفرائض فقال : ما هذه إلا جزية ما هذه إلا أخت الجزية فارجعا حتى أرى رأيي فنزلت فجاء ثعلبة بالصدقة فقال النبي A : إن ا منعني أن أقبل منك فجعل يحثو التراب على رأسه فقال هذا عملك قد أمرتك فلم تطعني فقبض رسول ا A فجاء بها إلى أبي بكر رضي ا تعالى عنه فلم يقبلها ثم جاء بها إلى عمر رضي ا تعالى عنه في خلافته فلم يقبلها وهلك في زمان عثمان رضي ا تعالى عنه]